

غريب الحديث لابن الجوزي

وَنَهَى عَنِ الصَّلَاةِ إِذَا صَارَتْ الشَّمْسُ كَالْأَثَارِ بِإِذَا تَغَرَّرَ قَتٌ فَكَانَتْ فِي مَوَاضِعَ دُونَ مَوَاضِعَ .

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ إِنَّ الْمُتَافِقَ يُؤْخَرُ الْعَصْرَ حَتَّى إِذَا صَارَتْ كَثَرُ بِبِ الْقِرَةِ صَلَّاهَا .

فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ كُلُّ مَا أَفْرَى الْأَوْدَاجَ غَيْرُ مُثَرَّرٍ دَقْدَقَ رَوَاهُ فَقَالُوا كُلُّ مَنْ الْأَكْلَ وَهُوَ خَطَأٌ قَدَرَدَّه أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ إِزْمًا هُوَ كُلُّ مَا أَيْ كُلُّ شَيْءٍ أَفْرَى وَقَوْلُهُ غَيْرُ مُثَرَّرٍ دَقْدَقَ يُرْوَى بِكسْرِ الرَّاءِ وَبِفَتْحِهَا وَالتَّثْرِيرُ أَنْ يَذُوبَ بِحَ بِمَا لَا يَنْهَرُ الدَّمُ .

فِي ذِكْرِ السَّنَةِ نَقَصَتْ لَهَا التَّثْرِيرَةُ قَالَ الْقَتِيبِيُّ التَّثْرِيرَةُ سُرْعَةُ مَخْرَجِ اللَّبَنِ مِنَ الضَّرْعِ .

قَوْلُهُ أَبْغَضُكُمْ إِلَيَّ التَّثْرَارُونَ يَعْنِي الَّذِينَ يَكْثُرُونَ الْكَلَامَ تَكَلَّافًا وَخُرُوجًا عَنِ الْحَقِّ .

فِي الْحَدِيثِ فَأُتِيَ بِالسَّوِيقِ فَتُثَرَّى أَيْ يُلِّسَ